

٢٧٣ - باب مَنْ دَعَا فِي غَيْرِهِ مِنَ الدَّعَاءِ

٦٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنَ الْكَرِيمِ؛ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ؛ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثَ يَوْسُفُ، ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لِأَجْبَتُ؛ إِذْ جَاءَهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: ﴿أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلُهُ مَا بَالَ النَّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ [يوسف: ٥٠].

ورحمته الله على لوط؛ إِنْ كَانَ لِيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَى إِلَيَّ رُكْنٌ شَدِيدٌ﴾ [هود: ٨٠]. فَمَا بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا فِي ثُرْوَةٍ مِنْ قَوْمٍ^(١). قَالَ مُحَمَّدٌ^(٢): الثَّرْوَةُ: الْكَثْرَةُ وَالْمَنْعَةُ.

٢٧٤ - باب النَّاخِلَةِ^(٣) مِنَ الدَّعَاءِ

٦٠٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: كَانَ الرَّبِيعُ يَأْتِي عُلْقَمَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِذَا لَمْ أَكُنْ ثَمَّةً أَرْسَلُوا إِلَيَّ، فَجَاءَ مَرَّةً وَلَسْتُ ثَمَّةً، فَلَقَيْنِي عُلْقَمَةَ وَقَالَ لِي: أَلَمْ تَرَ مَا جَاءَ بِهِ الرَّبِيعُ؟ قَالَ: أَلَمْ تَرَ أَكْثَرَ مَا يَدْعُو النَّاسُ؛ وَمَا أَقَلَّ إِجَابَتُهُمْ؟ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ إِلَّا النَّاخِلَةَ مِنَ الدُّعَاءِ. قُلْتُ: أَوْ لَيْسَ قَدْ قَالَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ؟ قَالَ: وَمَا قَالَ؟ قَالَ: قَالَ

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٣٧٢) دُونَ «ابْنِ الْكَرِيمِ . . أَيْدِيَهُنَّ»، وَأَوَّلُهُ فِي (٣٣٨٣)، وَكَذَلِكَ مُسْلِمٌ (١٥١)، وَقَسَمَ مِنْهُ فِي (١٦٨)، وَبَلَفْظُهُ التِّرْمِذِيُّ (٣١١٦) وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَقَدْ تَقَدَّمَتْ رِوَايَةُ الصَّحِيحِينَ بِرَقْمِ (١٢٩).

(٢) هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّوَايِ لِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - كَمَا فِي التِّرْمِذِيِّ - .

(٣) النَّاخِلَةُ: الْخَالِصُ ١. هـ الْجِيلَانِيُّ (٦٨/٢).